

# «برافدا» تروي قصة جندي شاب في جيش الشعب السانديني

## التعذيب لمهرجان الشباب... ولكن كان على أن أقاتل العصابات

ابتدت هروب المواجهة مع عصابات "الكوترا" في نيكاراغوا تفرض على الشبيبة هناك تغيير نمط حياتها العادي والانخراط في جيش الشعب للدفاع عن الوطن بدل التوجه الى المصانع والمزارع والجامعات. وقد نشرت صحيفة البرافدا قصة أحد الجنود في جيش الشعب السانديني:

"عندما سمعت صوت الرصاص، وقعت في إحدى الحفر واضعا يدي على رأسي من الخوف. رأيت القائد وحاول تهدئة روعي بكنمات التفجيع ونصحتني ان ابدا اطلاق الرصاص اذا اردت الاموت برصاص الكوترا. وبدون ان ارفع رأسي ضخمت على زناد بندقيتي الصرية وابتدأت اطلق رصاصات متتالية من الرصاص". حدث ذلك قرب قرية "بانسيبر التي تقع على نهر "كوكو"، وقد استعنت السيطرة على نفسي بعد ان اطلقت اكثر من ٢٠٠ رصاصة".

هذا ما قاله الجندي الشاب "فرانسيسكو ليزانديرو" الذي نل خدمته العسكرية في ظروف صعبة وخطيرة، وفي امكنة جرت فيها معارك خارية، ولا سيما في منطقة "سيلايا" حيث تمسك قبائل المصايد الهندية. وتركز عصابات الكوترا نشاطاتها في هذه المنطقة بهدف دفع هذه القبائل للانفصال عن الدولة الامم، واقامة حكم العصابات.

ويولد العمليات الارهابية ضد سكان هذه المنطقة أحد المرتبقة الاجانب ويدعى "سيدمان فاجوت" وقد اعلن نفسه حاكما ومسوولا، وتقوم قواته بقرصن الخوات على القبائل وتمنعها من الوصول الى المناطق المجاورة وتفرض الحصار عليها بهدف اخضاعها لسيطرة العصابات.

ولهذه الاسباب كان من الضروري ان تقال بالكلمات والرصاص لتحرير منطقة "سيلايا" التي تقع على الحدود المتاخمة لهندراس من حيث يتدرب الكوترا ويتلقون الدعم الايركي.

ومناك واجه الجندي الشاب "ليزانديرو" صعوبة النضال حيث كان عليه ان يتصل بالسكان ويتحدث معهم ويحرضهم من ناحية، وان ينام في الغابات وفي الاكواخ المصنوعة من اوراق اشجار الموز وان يأكل جوز

خسانتر نيكاراغوا من الارهاب الاميركي

- استشهد اكثر من ١٤ الف مواطن واصبح نحو ١٥ الف طفل وطفلة ايتاما
- مدم حوالي ٢٦٠ مدرسة و ٥٠ مركزا صحيا.
- اصيبت نيكاراغوا باضرار مادية تقدر بـ ١٦٦ مليار دولار.
- اصحاب اكثر من ٦٠ محاولة استهدفت حياة قادة الثورة.

الهند والفواكه التي يستطيع الحصول عليها من الغابات. وسبب تفتابه واخلاصه انتخب هذا الجندي الشاب، لتمثيل وحدته العسكرية في وفد شبيبة نيكاراغوا للمشاركة في مهرجان الشباب العالمي ال ١٢ في موسكو. لكن رحلة "ليزانديرو" الى العاصمة السوفييتية لم تتم وكان عليه ان يقاتل في نفس الفترة ضد عصابات الكوترا. كانوا ٢٩ مقاتلا فقط من جيش

### ٢٥ بالمئة من علماء العالم

أكدت وكالة انباء ناس ان ٢٥ بالمئة من علماء العالم، الذين يعملون في اهم ميادين العلم والتكنولوجيا، يكوسون جهودهم للأغراض الخيرية. ووافقت الوكالة بان هذه النسبة ستزداد مع مرور الزمن في حالة استمرار سباق التسلح في العالم على تصاعده الحالي وعدم استجابة الدول الغربية للمبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية.

### البوليس يعتقل أكثر من مئة متظاهر

التي البوليس الاميركي القبض يوم ٨/٩، على أكثر من مئة مواطن خلال مظاهرة بالقرب من المركز النووي في "سيبروك" في نيويورك. لتنامية الذكري الحادة والاربعين لانتفاضة الطلبة الذين على نيويورك ونيكاراغي. واستمرت المظاهرة ثلاث ساعات.

والخبر بأن ذكر اندالتي القبض على أكثر من ٢١٠٠ مواطن اميركي مندبها المركز النووي في العام ١٩٦١.

### نلت الشبان الاميركيان الزئوج خاطلون عن العمل

اوضحت منظمة منظمة الاجامات الاجتماعية "سويس امريكا" في تقرير لها ان نلت الشبان الاميركيان الزواج، الذين انزعاج اعراضهم بين ١٦ و ٢٠ عاماً عاشون عن العمل وأسامة المنتشرة في نسبة البطالة بين الشباب في الولايات المتحدة في هذه الاعمار تساع ٦٤٩ بالمئة.

# «أيام.. في بلاد العم سام» (١٥)

كل شيء في بلاد العم سام يتحول وبسرعة خاطفة الى "سلمة" تدور حولها ان يحدث حدث او تلم بالناس صعبة او يذود الهود والبرمبول. تتفق اذمان "ملوك السلمة الاستهلاكية" عن اساليب "سلمية" لاصطناع الحدث واخراج سلمة ما للسوق. وتنشط أجهزة الدعاية لتندق بمطاميرها من اذنة الناس العاديين. وترتفع ارقام السبيعات كل اسبوع ملايين جديداً اقترب المذنب "هاني" من الكرة الأرضية حدث طبيعي لليل العذبة وما دام الامر كذلك فيجب استغلال هذا "الزائر" النادر. تعطلت (العين) العرض بالتسكوبات والنظارات الخاصة والكتب المولفة على عجل (السوق) تفصفت المذنب وخط سيره وتاريخه وما صاحب ظهوره من كوارث وعشرات الصفحات من الارقام والشروح الموضحة بالرسم والخطاطات وما ذلك. ويدفع الفقرا بتودمهم للخلاص من مطاق الدعاية التي تدق بوزنهم والتي تؤكد لهم انهم سيقدون الكثير اذا لم يستجيبوا لداعي الايام وتمضي الايام ويكتشف الفقرا انهم خدعوا وانه كان لا يلائم العيش بغير التسكوب الذي لم تتح لاطلبهم فرصة استعماله ومتابعة الوقت لسبب سبب هو ان اعمالهم التي يتناشون منها لا تسمح لهم باضاعة الوقت في مواهبه وذا ندر نادر آخر، ولكنه اكثر اهمية لارتباط زيارته بمستقبل الانسانية كلها. لقد حولوا لقا غورباتوف - ريغان الى سلمة. مطامع اعلنت انها مستهدفة لزيارتها الطبق الذي يفضله غورباتوف، وموسسات تحضير الادوية الطبيعية من الاعشاب اعلنت عن كيولات فيها سر حيوية غورباتوف. وينتدع الايركي العادي وراء الدعاية يريد ان يأكل الطبق المفضل وان يكتشف سر السويبة. وتتحدث دور الازيا عن ملابس السيدة غورباتوف وانقتها الباريسية، وما ارتدت في الصباح واسباب اختيارها للون معين بعد الظهور. ويقطع السائق ويقارنون بينها وبين روجة ونسهم ويقومون بساطة وانطلق غورباتوف لزيارته بانها ليست طبيعية ولكنها راجعة الى بعض الدروس في كيفية السلوك والتصرف التي تلقاها قبل قدمهما. ولكنهم يؤكدون ان اقباسه غورباتوف المتفانت باستمرار قد خلفت اهتمام كاميرات وسائل الاعلام.

لقد اصيب الجندي الشاب فرانسيسكو ليزانديرو برأسه خلال هذه المعركة وكان عليه ان يقضي بعض الوقت في المستشفى قبل ان يتماثل للشفاء للانضمام لوحده مرة اخرى. أما الآن فقد انتهت فترة خدمته العسكرية، وعاد والتقى مع اهله واصدقائه، واحتفالاً بعودته وعودة رفاقه عقد في العاصمة "مانجوا" مهرجاناً جماهيرياً ضد الحرب. ويقول الجندي الشاب "ليزانديرو" بالنسبة للخطة المستقبلية فانا اريد ان ادرس في الجامعة وان اتخصص في الكمبيوتر او في علم تربية الدواجن، وهما من العلوم الضرورية التي تحتاجها بلادنا.

وما حذر به من خطر داهم يهدد الانسانية جواً، وكفى ريغان الضمير لتحقيق برنامج حرب النجوم، وخطر القنبلة الهيدروجينية واسلحة التدمير وضرورة العمل الجاد على اطلاق بوزن الحرب، وعدم التدخل في معاش الشعوب، كل هذا لم يتحدث به اجهزة الاعلام، لانها ببساطة لا تهم الا انسان العادي وهي من اهتمامات السماسيين. والسماسيون في نظري الايركي العادي "كروابث"، اي فاسدون مضيقون لا ضمير لهم، والاي انسان العادي لا يريد ان يلقي بالا الى السياسة، حتى لا يقع في المماد و"الكروابثين" ان لا نلهم الضحية كما يقول كاتبنا الكبير اميل حبيبي؟

الاميركي خذوع فعلا، ولكنه سمح لحكام بلاده بخداعه، وقد تالوا قديما / من تخادعت له فخدك، فقد خدعك / والشعب الاميركي ليس ضحية باى حال فباسبه ترتكب كل الشرور في وقتنا الحاضر، وكل اميركي يعلم، في قرارة نفسه، مدى ما يسببه حكامه من مأس لكل شعوب الارض.

## الامبريالية الامريكية والعالم العربي

### دخول الاحتكارات البترولية الامريكية العالم العربي

فصل من كتاب "سيستان اراء العالم العربي لتركاديسى والباحث الشهير "برنداريلسكي".

واستفراجه في جميع اراضي المشيخة. وبغية استثمار الامتياز الذي يمتد ليله الى عام ٢٠٢٦ تشكلت على اساس التكافؤ "شركة نفط الكويت" العاملة حتى اليوم.

وهكذا استطاع الامبرياليون الاميركيون حتى بداية الحرب العالمية الثانية ان يرسخوا اقدامهم في اراضي العالم العربي عاملين بصورة مشتركة مع منافسهم تارة، وخصمنا لهم تارة اخرى، فسيطروا على قسم كبير من انط حول البترول مستقبلا. وكانت الغلبة هذه الحقل اذ كان غير مستغلة بعد، ولكن الاساس قد ارسى لاحتمار البترول العربي فيما بعد من قبل الامبريالية الامريكية. وادى ذلك كله الى اشتداد التنافس بين الامبريالية الامريكية والعالم العربي. وبالتالي سعت الاوساط الحاكمة في بريطانيا وفرنسا حال نشوب الحرب العالمية الثانية الى الدفاع عن مواقفها في العالم العربي ليس لفة دون هجوم الاعدا. فالمحور الألماني الايطالي العاشي، بل ودون خطة حليفها الرئيسية - الولايات المتحدة الامريكية، تلك الخطط العدوانية التي لم تكن اقل خطرا من المحور.

وفي سنوات الحرب العالمية الثانية بدلت الاحتكارات البترولية الاميركية المتمتعة بدعم الحكومة الامريكية الى اقص حد قساري جديدا لراحة مناسها البريطانيون من العالم العربي. وكانت الطرق التي استخدمتها متنوعة للغاية: اشاء القواعد العسكرية في العربية السعودية وعمان والبلدان العربية الاخرى بحجة الدفاع عنها من خطر النازية، وبغول العربية السعودية، ثم بعض البلدان الاخرى، بل قانون الاعارة والتأجير (لاند - ليز)، وتحويل مركز الشرق الاوسط للتعويض الذي اسمه البريطانيون بغية تعزيز مواقفهم الاقتصادية الى مركز اكبر اميركي. مما فوض جميع الخطط البريطانية الى الفروع، وعلما جوا.

وابدت الاوساط الحاكمة الامريكية والبرسي روزفلت شخصا اهتماما خاصا بتعزيز النفوذ الاميركي في شبه الجزيرة العربية وبتقوية المواقع الاميركية في الصفاة البترولية في البلدان العربية. واثار ذلك استبا شديدا في لندن.

وانتهزت احدى اكبر الشركات البترولية الاحتكارية الامريكية، وهي "ستاندرد اويل كوسباري اوف كاليفورنيا" الوضع الاقتصادي الصعب للغاية في العربية السعودية في مستهل الثلاثينات بسبب الأزمة الاقتصادية والجهد وتقلص الحج الى درجة كبيرة، لقدمت لهذه البلاد عدة فروض كبيرة، وحصلت لقا، ذلك امتياز نافع للغاية للتغلب عن البترول واستفراجه. وبغية استثمار البترول حسب هذا الامتياز است هذه الشركة شركة تابعة لها، وهي "كاليفورنيا ارباهان ستاندر اويل كوسباري"، التي سلمت في عام ١٩٢٦ ٥٠ بالمئة من اسهمها الى شركة امريكية ضخمة اخرى غير مساهمة في "اتفاقية النفط الاحمر" وهي "تكساس اويل كوسباري". وفي عام ١٩٢٩ عندما انهجس البترول في اولي الاجار بمنطقة الدمام وقعت "كاليفورنيا ارباهان ستاندر اويل كوسباري" اتفاقية امتياز اضافية مع ابن سعود. ومنذ ذلك الحين تجاوزت المساحة الاجمالية للبترولي التي شملها الامتياز الاميركي مليون كيلومتر مربع. وفي عام ١٩٤٤ استبدل اسم الشركة باسم "ارابيان اميركان اويل كوسباري" ("ارامكو") ولا تزال الاحتكارات الامريكية تستثمر بترول العربية السعودية تحت هذا الاسم حتى اليوم.

وفي حزيران ١٩٢٢ حصلت "ستاندر اويل اوف كاليفورنيا" بالاشتراك مع "تكساسكو" على امتياز احتكاري للبترول في جزر البحرين. وكانت مدة الامتياز غير ضمنية ا - حتى عام ٢٠٢٤. وبغية قهر مقاومة المستعمرين البريطانيون الذين اشاطوا غضبا كونهم يعتبرون حقهم ضيقة لهم سجل التوسعون الاميركان "شركة نفط البحرين" التي اسسوها للاستثمار حسب هذا الامتياز في السجلات الرسمية في... كندا.

ولقد ذكرنا ان الكويت هي المنطقة الوحيدة المستقلة من "اتفاقية الخط الاحمر". وفي عام ١٩٢٤ حصلت الشركة الاحتكارية البترولية الامريكية "عالم اويل كوربوريشن" و"انكلو بيشن اويل كوسباري" (شركة النفط البريطانية حانيا) من امير الكويت على امتياز احتكاري للتغلب عن البترول